

كشفت مديرة ادارة تعزيز الصحة بوزارة الصحة د.عبير البحوه عن وضع استراتيجية جديدة للتوعية بالأمراض المزمنة غير المعدية على مستوى دول الخليج، مشيرة في الوقت نفسه إلى القيام بالاستعدادات اللازمة للحملة الوطنية للتوعية بأمراض السكتة الدماغية والتي سيعلم عنها قريباً.

وأضافت، في حوار خاص مع «الأخبار»، ان الإدارة انتهت للتو من التوعية الوطنية لمرض الربو عن طريق خطة متكاملة على مستوى مناطق الكويت الصحية، حيث تم القيام بتمديداتها لوجود طلبات كثيرة بهذا الخصوص، وذلك لمزيد من التوعية بهذا المرض الذي وصلت نسبته في البلاد إلى 23٪، إذ تبين أنه يؤدي إلى تغيب 25٪ من طلبة المدارس عن المدرسة، كما أنه يؤثر على العمل، حيث تصل نسبة المتغييبين عن العمل 30٪. وذكرت أن اختصاصات الإدارة تتمثل في إعداد الخطة اللازمة في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع باستخدام جميع الوسائل الفعالة المتاحة وفق سياسات الوزارة في مجال تعزيز الصحة، وفيما يلي تفاصيل الحوار:

مديرة إدارة تعزيز الصحة بوزارة الصحة كشفت في حديث خاص مع «الأخبار» عن إستراتيجية جديدة للتوعية بالأمراض المزمنة غير المعدية على مستوى دول الخليج

البحوه: 23٪ نسبة الإصابة بالربو في الكويت و25٪ من المصابين يغيبون عن المدارس و30٪ عن العمل

حدثينا عن إدارة تعزيز الصحة وعن نشأتها؟

● تم إنشاء إدارة تعزيز الصحة في فبراير 2009، حيث كانت تسمى في السابق إدارة التوعية والإعلام الصحي، وقد أعيدت تسميتها بناءً على متطلبات العصر، ومتطلبات دول مجلس التعاون الخليجي، بإنشاء إدارات خاصة بتعزيز الصحة وإبراز دور تعزيز الصحة في البلاد.

ما الهدف من وجودها؟

● تعتبر إدارة تعزيز الصحة هي حجر الأساس في بناء الرعاية الصحية الأولية، وهي وظيفة جوهرية من وظائف الصحة العمومية لأنها تعتبر أحد الوسائل لتقليص عبء المريض، بالإضافة إلى التخفيف من وطأة الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن المرض، كما أن منظمة الصحة العالمية عرفتها بأنها حالة من المعافاة الكاملة بدنياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً، علاوة على أن مفهومها أيضاً يرمي إلى تمكين الأفراد من زيادة قدراتهم على التحكم في صحتهم والحفاظ على صحتهم.

ما مستويات تعزيز الصحة؟

● هناك 3 مستويات لتعزيز الصحة الأول: ويهدف إلى عدم ظهور المرض بالمرة، حيث أن عوامله تدخل في الوقاية التي تعزز الصحة وتتمتع بظهور المرض مثل تناول الغذاء المتوازن وممارسة الرياضة الصحية وأخذ التطعيمات التي تمنع ظهور الأمراض المعدية كتطعيمات الأطفال والحجاج، أما المستوى الثاني فهو قبل ظهور أي أعراض للمرض ويكون هنا دور المسوحات الطبية في قياس ضغط الدم للمرضى وغيره، أما بالنسبة للمستوى الثالث والأخير يكون عند اكتشاف المرض، بحيث يكون الهدف من تقليل ظهور المضاعفات الجانبية أو تأخيرها كتابعة مرضى داء السكر وارتفاع ضغط الدم بالمحافظة على المستويات الطبيعية بهدف تقليل المضاعفات الجانبية على الليم أو القلب أو الشرايين.

ما اختصاصات الإدارة؟

● اختصاصات الإدارة تتمثل في إعداد الخطة اللازمة لنشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع باستخدام جميع الوسائل الفعالة المتاحة وفق سياسات الوزارة في مجال تعزيز الصحة، وإعداد برامج لتعزيز صحة المواطنين والارتقاء بمستوى الوعي الصحي بين فئات المجتمع المختلفة، بالإضافة إلى التنسيق مع أجهزة الإعلام المختلفة من خلال الجهة المختصة في وزارة الصحة لتنفيذ برامج تعزيز الصحة وإعداد المواد العلمية المقروءة والمكتوبة والمسموعة مثل البرامج التلفزيونية والإذاعية والمنشورات والكتيبات لإرسال المعلومات الصحية السليمة للمواطنين وتصحيح المفاهيم غير الصحية المساندة، كما أن اختصاصات ادارة تعزيز الصحة أيضا تاهل وتدريب كادر بشرية وطبية متخصصة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ



مديرة إدارة تعزيز الصحة د.عبير البحوه (سعود سالم)

مهام الإدارة في المجالات المتعلقة بتعزيز الصحة بالتعاون مع بقية الإدارات بالوزارة، علاوة على وضع البرامج اللازمة للتفاعل مع المناسبات الصحية العالمية والإقليمية والمحلية.

نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع من أهم اختصاصات الإدارة

● نضم هيكلية الإدارة مراقبة تعزيز الصحة وقسم المعلومات وقسم التدريب، وقسم التوعية الميدانية، ومراقبة البحوث والمتابعة.

● نضم هيكلية الإدارة مراقبة تعزيز الصحة وقسم المعلومات وقسم التدريب، وقسم التوعية الميدانية، ومراقبة البحوث والمتابعة.

● وزارة الصحة لديها العديد من برامج تعزيز الصحة التابعة لبرنامج عمل الحكومة مثل برنامج الوقاية من هشاشة العظام، والبرنامج الوطني لمكافحة السمنة وزيادة الوزن، وبرنامج الصحة النفسية، وبرنامج الوقاية من الحوادث، والبرنامج الوطني لمكافحة أمراض القلب وغيرها، ولكل منها ميزانية واطار زمني خاص وكل وكيل مساعد يشرف على مجموعة من البرامج، كما توجد في المناطق الصحية لجان لتعزيز الصحة وعبادات لتعزيز الصحة، وعبادات لا للتدخين، بالإضافة إلى عيادات



فريق تعزيز الصحة في صورة جماعية

يؤدي إلى ازدياد نسبة المراجعين على المرافق الطبية.

بصفتك استشارياً في طب العائلة، ما العلاقة بين تعزيز الصحة وطب العائلة؟

● عندما عملت وتخرجت في طب العائلة فإن أحد المبادئ التي عملت بها وسعيت لنشرها هو مبدأ الوقاية من الأمراض والتوعية الصحية وتثقيف المريض والسليم بكل ما يحتاجه من معلومات مهمة تمكنه من المحافظة على صحته والتقليل من عوامل الخطورة التي قد يتعرض لها بحكم السمنة أو التقدم في العمر أو بسبب الأنماط الغذائية الخاطئة أو أسلوب الحياة الخاطيء، وأتينا نقول أن الرعاية الصحية في حجر الأساس للعلاج الطبي الصحيح والوقاية من الأمراض وإذا تم تعميم نظام الفرق الشاسع في نوعية الخدمة وفي المؤشرات الصحية المختلفة على المدى البعيد.

ما مدى التنسيق بين إدارة تعزيز الصحة وبين البرامج المماثلة على مستوى منظمة الصحة العالمية وعلى مستوى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون؟

● استطاعت إدارة تعزيز الصحة أن تقيت نفسها وتضع نقلها على مستوى الخليج والمكتب التنفيذي وعلى مستوى منظمة الصحة العالمية، فقد قامت الإدارة بترتيب المؤتمر الخليجي الثاني لصحة الباقعين وورشته عمل التسويق الاجتماعي وورشته عمل الطوارئ الطبية وكان لنا تعاون طيب مع عدة جهات مثل: وزارة التربية - وزارة المالية - الجمعيات التعاونية - شركة نفط الكويت - إدارة التمريض - إدارة الصحة العامة.

هل هناك استراتيجيات جديدة لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية عن طريق التوعية؟

● نكف حالياً على عمل إستراتيجية متكاملة للتوعية بالأمراض المزمنة غير المعدية على مستوى دول الخليج، حيث قمنا بعمل الاستعدادات اللازمة للحملة الوطنية للتوعية بأمراض السكتة الدماغية والتي سيعلم عنها قريباً، بالإضافة إلى أن الإدارة انتهت للتو من التوعية الوطنية لمرض الربو عن طريق خطة متكاملة على مستوى مناطق الكويت الصحية، حيث قمنا بتمديداتها لوجود طلبات كثيرة بهذا الخصوص، وذلك لمزيد من التوعية بهذا المرض الذي وصلت نسبته في البلاد إلى 23٪، ويؤدي إلى تغيب 25٪ من طلبة المدارس عن المدرسة، كما أنه يؤثر على العمل، حيث تصل نسبة المتغييبين عن العمل 30٪ مما

ما مبدأ تعزيز الصحة؟

● مبدأ تعزيز الصحة يعتمد أصلاً على الوقاية خير من العلاج، وعليه فإنه يركز على الدولة الكثير من المصارييف المالية والجهد الذاتي للأطباء والعاملين في القطاع الصحي.

هل لديكم قاعدة للبحوث الصحية؟

● نعم لدينا قاعدة للبحوث حيث بدأنا بموضوع المسح الصحي لطلبة المدارس بالتعاون مع وزارة التربية، وقمنا بعمل عينة عشوائية للمسح وتم عرض النتائج الموثقة في المؤتمر الخليجي الثاني لصحة اليافعين، وقمنا بنشرها وإرسالها للمسؤولين في وزارتي، علماً أن المسح الصحي للمدارس هو مسح إعلامي على مستوى منظمة الصحة العالمية، والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة في دول مجلس التعاون الخليجي، إذ تم تنفيذ في سلطنة عمان والإمارات ولبنان والأردن ومصر وليبيا وغيرها، حيث يهتم هذا المسح أيضاً بالتركيز على السلوكيات الضارة التي يتعرض لها طلبة في المدارس مثل التغذية غير السليمة والعنف والسلوكيات الخطرة والتدخين.

د.عبير البحوه .. سيرة ذاتية

- مديرة إدارة تعزيز الصحة، واستشاري طب عائلة.
- خريجة كلية الطب جامعة الكويت عام 1984، وحاصلة على دكتوراه طب العائلة عام 1989.
- رئيس مركز ضاحية عبدالله السالم الصحي عام 1992.
- مدرّب المدربين في طب العائلة من عام 1992 حتى عام 2001، وتم تعيينها مديراً لبرنامج طب العائلة حيث ساهمت في حصول البرنامج على الاعتراف الدولي عن طريق منظمة الصحة العالمية.
- مديرة إدارة تعزيز الصحة، واستشاري طب عائلة.
- خريجة كلية الطب جامعة الكويت عام 1984، وحاصلة على دكتوراه طب العائلة عام 1989.
- رئيس مركز ضاحية عبدالله السالم الصحي عام 1992.
- مدرّب المدربين في طب العائلة من عام 1992 حتى عام 2001، وتم تعيينها مديراً لبرنامج طب العائلة حيث ساهمت في حصول البرنامج على الاعتراف الدولي عن طريق منظمة الصحة العالمية.



د.البحوه تشرح لـ «الأخبار» طريقة التوعية عن طريق المجسمات

مقتطفات

الصحة وأغلب الانتاجات التي تمت في موضوع التدخين على مستوى جميع المناطق الصحية تمت عن طريق لجان تعزيز الصحة.

مسح صحي

ذكرت د.البحوه عن قيام الإدارة بعمل مسح صحي لطلبة المدارس واليا فعين واكتشفنا ارتفاع نسبة السمنة واضطراب العادات الغذائية لدى بعض الأطفال مثل ترك الإفطار الصحي وعدم الحرص على غسل اليدين قبل وبعد الأكل لدى البعض، بالإضافة إلى قلة تناول الخضار والفواكه خلال الأسبوع وكثرة الجلوس أمام التلفزيون والكمبيوتر لعدة ساعات، مما يؤثر سلباً على صحتهم، وكذلك ارتفاع نسبة التدخين.

مجلات

أكدت د.البحوه على وجود مجلة لدى الإدارة تحت عنوان «الصحة والحياة»، والتي تصدر من إدارة تعزيز الصحة بالتعاون مع المجلس التنسيقي، وهي مجلة متخصصة للتوعية الصحية لجميع أفراد المجتمع.

التدخين

أوضحت د.البحوه أن إدارة تعزيز الصحة لها دور كبير في مكافحة التدخين عن طريق البرنامج الوطني لمكافحة التدخين، حيث أن أكثر من نصف أعضائه أطباء لجان تعزيز

تأسكب

من أطباء وفنيين وممرضين وإداريين وكيل وزارة الصحة الإسراع في البت بتظلماتهم على تقييمهم السنوي وذلك لضمان حقوقهم المترقية والحصول على مكافآت الأعمال الممتازة.

عين «الأخبار»

ما زالت ظاهرة المواعيد الطويلة تخيم على المستشفيات سواء مراجعة العيادات الخارجية أو الأشعة أو العمليات، وهي بانتظار قرار حكيم من الوزير د.هلال السايبر لتقليصها وذلك للتخفيف على المرضى من المواطنين والمقيمين من عناء الانتظار.

مناشدة

ناشد مجموعة من العاملين في وزارة الصحة



«الأخبار» تجول في إدارة تعزيز الصحة



د.عبير البحوه تتحدث للمزمل عبدالكريم العبدالله